في حامل الكاس من بدر الدجى خلف ، وفي المدامة من شمس الضحى عوض
كأن نجم الثريا كف ذي كرم ، مبسوطة للعطايا ليس ينقبض

وقول ابن سكرة الهاشمي
ترى الثريا والغروب يجذبها ، والبدر يهوى والفجر ينفجر
كف عروس لاحت خواتمها ، او عقد در في الجو ينتثر
ومثله قول ابي القسم علي بن جلبات
وخلت الثريا كف عذرا طفلة ، مخضبة بالدر منها الانامل
تخيلها في الافق طرة جبهة ، مكوكبة لم يعتلقها حمايل

وقول ابي القاسم بن هاني الاندلسي
وولت نجوم الثريا كأنها ، خواتيم تبدو في بنان يد تخفى

وما احسن قول محي الدين بن عبد الظاهر
ملأت الليالي من علا وخمتها ، فقد اصبحت محشوة بمكارمك
ختمت عليها بالثريا فقل لنا ، اهذي التي في كفها من خواتمك

وقد احسن الصنوبري في تشبيه الثريا في جميع احوالها حيث يقول من ابيات
قم سقني والظلام منهزم ، والصبح باد كانه علم ، والطير قد اطربت فافصحت الا
لحان طرا وكلها عجم ، وميل راسها الثريا سرا ، ر الى الغرب وهي تختتم
في الشرق كاس وفي مغاربها ، قرط وفي اوساطها السما قدم

وقد وصفها الوأواء الدمشقي في حالتي الشروق والغروب فقط فقال
وكانما الثريا اذ تعرض كالوشاح ، كاس بكف خريدة ، تسقي المسا بيد الصباح

وما ابدع قول الوأواء الدمشقي
وحلا الثريا في ملاءة نور كالبدر التمام ، وكانها كاس للبشر بها الدجى والمدام
وكان زرق نجومها ، حدق مفتحة نيام

وبديع قول عبد الوهاب الازدي المشهور بالمثقال
ياساقي الصبوح سق صحبي ، واسقني انني اواسي ، وانظر الى حيرة الثريا
والليل قد سد نابد ستاس ، مابين صدامها الملاحي ، وبين مريخها المواسي
كانها راحة اشارت ، لاخذ تفاحة وكاس
وقوله ايضا

رايت

رايت بهرام والثريا ، والمشتري في القران كره ، كراحة خيرت بداها ، مابين ياقوتة ودره
قال عبد الوهاب هذين البيتين وقد انشده ابن رشيق
والثريا قبالة البدر تحكي ، باسطا كفه ليأخذ جاما
وقوله
رب ليل جازت الثريا فيه ، قمرا لابسا غلالة ورد
والثريا كانها كف خود ، داخلها للبين رعدة وجد
ومثله قول بعضهم
كان الثريا بين شرق ومغرب ، وقد لمت للصبح طوعا عنانها
مروعة بالبين نحو لبيضها ، تقلب من خوف الفراق بنانها
وقول الاخر
والليل قد ولى يقلص برده ، كدا وسحب ذيله في المغرب
وكانما نجم الثريا مجدة ، كف تشير عن معاطف اشهب

ولابراهيم بن العباس الصولي في اقتران الثريا والهلال
وليلة من ليالي الانس بت بها ، والروض مابين منظوم ومنثور ، والنسر قد حام في الظلما من ظما
وللمجرة نهر غير مورود ، وابن الغزالة فوق النجم منعطف ، كانا ود عرجون بعنقود

ولابي عاصم البصري في اقتران الهلال والثريا والزهرة
رايت الهلال وقد احدقت ، نجوم السما كي تسبقه ، فشبهته وهو في اثرها
وبينهما الزهرة المشرقة ، بقوس لرام رمى طايرا ، فاتبع في اثره بندقه

ولابي الحسن الكرخي في مثله
كان الهلال المستنير وقد بدا ، ونجم الثريا واقف فوق هالته
مليك على اعلاه تاج مرصع ، ويزهى على من دونه بجلالته

وما احسن قول ابن طباطبا العلوي
اما والثريا والهلال جلتهما ، لي الشمس اذ ودعت كرها نهارها
كاسماء اذ زارت عشاء وغادرت ، دلالا لدينا قرطها وسوارها

وقول ابي علي الحاتمي
وليل اقمنا فيه نعمل كاسنا ، الى ان بدا للصبح في الليل عسكر
ونجم الثريا في السما كانه ، على حلة زرقاء جيب مدنر

ومن بديع اوصاف الثريا قول القيلوي الكاتب
وصافيه بات الغلام يديرها ، على الشرب في جنح من الليل ادبج ، كان حباب الماء في وجناتها
فرايد در في عقيق مدحرج ، ولاح الهلال والثريا كانما تفرق منه الغيم عن نصف دملج

Copyright © King Saud University